

## باب تدبير المنزل

قد تضمننا في باب نكي تدبير نيكوم ما يجب من نيكوم معرفة من تربية الأولاد وتدبير النعام  
والناس والشراب والسكن والزرعة وغير ذلك مما يعود بالنفع على كل عائلة

### المرأة الفرنسية والطرب

وأينا في السينتك اميركان فصلاً شائقاً بهذا العنوان من قلم احد مشاهير الكتاب  
قال فيه ما أخرناه :

ان تلبية النساء الاوريات اداعي الحرب باتت امرأ شائعة تماماً حتى انتهى البلاد المحايدة  
ولم تعد تفضل به كثيراً - وقد تحولت به المرأة من تقاليد القرون المماضية التي كانت تقضي  
عليها بالرقوب مكتوفة اليدين ترى الحوادث تجري امامها ولا تمد اليها يداً

فقد جاءت الابناء من باريس بوجه خاص امس الابهات والاخوات والذليلات  
والغليلات ابان زرافات الى المعامل واما كمن لا اعمال الرضية وحلن محل الرجل فيها  
ليترغ هذا لادخل السلاح والدفاع عن الوطن تحت راية الجمهورية

وبعد ان اشار الكاتب الى عشر صور نشرت مع مقالته وهي تمثل النساء في الامم  
المختلفة قال امس النساء في معامل الميرة والتخيرة بمنزلة كل شيء من قوالب القنابل الى  
الكبسول والتفسير - وقد دنت التجارب ان ايديهن التي سودها البارود وخبث المعادن  
تمسح بمعالجة الخلل وادارة الادوات المختلفة كما تشيخ معالجة الاعمال الدقيقة التي تقضي  
رشاقة ولباقة والثبات - وعجيب ان هذه النساء التي تمن في المعامل لا تبدي اشارة دلالة  
على الاهتمام بالمثل والجد في العمل والطمان لا وقت هناك للمزاح

ومن الاعمال الرضية التي تشتغل نساء باريس بها نظارة الكروم وقرع الطبول اعلاناً  
للاوقات فيها - ومنها تولين نظارة محطات سكك الحديد في الاقاليم والاعمال التلفزيونية  
فيها - وفي سكك حديد باريس الممدودة في اتفاق تحت الارض ترى النساء واقفات عند  
المدخل والمخرج يراقبن تذاكر السفر بكفاءة لا تقل عن كفاءة احسن الرجال وفي معظم  
المدن الفرنسية وضعت حركات الترام والامنيوس وسائر المركبات العمومية في ايدي  
النساء فتمن بهذا العمل الشاق خير قيام لان كثيرات منهن حجت من الحقول والمزارع  
حيث تعودن المشقة منذ الصغر

وتوسع في إعادة الترسوية النفسية هي ان تقوم النساء بانما الرجال في الحضر  
عند الانتشاء حتى اصح منظر الايدي الدائبة فيها بمن دون الرجال . فترى المراث يبرز  
في التربة تحت ايديهن اللطيفة الى حد ما كان يبرز تحت ايدي الرجال الجليسة اخشنة .  
وليست نقمة الخيل في ايديهن ولا خشنة السعد باخشة وبقا في الآذان منها في ايدي  
الرجال وترامن يجمعن الاغمار ويحزمها حزمًا وينقلنها الى المراكبات ويحملن سائر ما شابه  
هذه الاعمال من متعلقات الحقول

وقد طار على الرجال كلهم تقريبًا في الاثمان الكتابية المتعددة في اماكن التجارة  
وفي كثير من الدوائر البلدية . فهن يغسلن الشوارع ويحزمن الخبز ويسمن الخيل ويحفرن  
في المتاع ويسمن بالمضى والجرحى . وليس ثمة عمل يملأه الرجال الا ويحمله ينقل كفايتهم  
ما خلا اعمال الحرب

فهذا المثل العالمي منهن يدل على عزم فرنسا حزمًا اكيدًا ان لا تتكبد القتال او تنتهي  
الحرب على شكل يجعل يتجدد في الاستقبال امرًا بعيد الاحتمال . فقد ذاعت في فرنسا  
منذ سنة حكاية لاخفاها الا صحيح . وماذا انما لما قررت انكثرت الانضمام الى الحلفاء  
عرضت المانيا على فرنسا رد ولايتي الزاس ولورين بشرط ان تصد لمانيا بضم د وحول  
الحرب وتعطي ضمانًا بذلك . وفي هذا المرض ما فيه من تشويق فرنسا واغرائها ولاسيما  
ان تبك الولايتين اتطعتا في حرب السبعين من لحيا الحيا فجرحها لم يتدمل بل لا يزال  
نقارًا وأن التأم فليفر ثانية

وان الجرح يتقرب حين اذا كان البناء على فساد

قالوا : وبدت علامات التردد عن الحرب على اولي الامر عظيمًا بما في تلبية طلب المانيا  
من حقن الدماء واقتصاد الاموال ولكنهم عرضوا الامر على الامة الفرنسية رسميًا لانه  
من حقها وخصوصًا النساء منها ان تبدي صوتها في المسئلة . فكان الجواب ما يأتي :  
« اننا نرفض ما عرضت المانيا . نعم اننا نريد ولايتي الزاس ولورين ولكننا لا نحارب  
من اجلها فقط بل نحارب من اجل اولادنا واولاد اولادنا لتبطل الحرب الى الابد . فاذا  
كان لا بد لنا من فقد ابنائنا وازواجنا وآبائنا وبناتنا واصحابنا فليكن ذلك ولكن لا مناص  
لنا من الحرب الى النهاية معها كفتنا ذلك ولو آل الامر الى فئتنا القومي »

فهذه الحكاية قد تكون صحيحة وقد لا تكون ولكن وجود هذه الروح فظاهر كل انظهور فلا  
بدع اذا رأينا النساء ينضوين الى راية الوطن على مثل ما وصلنا من الثيرة والغبيرية والشجيرة

وقد صدر تحرير الميثاق اميركا بعد المقاتل بتطيق قال ليو: ان حكمة اشتراك  
نساء فرنسا بعد ان الامم انقارية في سنة الحرب وحاوون محل الرجال في كثير من فروع  
الاعمال التي استأثر بها الرجل دون المرأة وجهاً غير اوجه الذي عيس القلب والمواطف  
وهو وجه تعدد مسئلة العمل بعد الحرب بعد الذي ظهر من كفاءة النساء في كثير من  
فروع الاعمال التي استأثر بها الرجل دون المرأة . وهذه المسئلة من الشأن يمكن عظيم  
ولاسيما بعد ما شاع وذاع ان النساء سيقتين بعد انقضاء الحرب في بعض فروع الاعمال  
التي يتولينها الآت

### ايادة البعوض

معلوم من تجارب روس وغيره من المشاهير ان البترول اوزيت الكاز خير الطرق  
لابادة البعوض (الناموس) . ويراعى في هذه الطريقة امران سرعة انتشار الزيت على وجه  
البركة التي يزداد ابادة عوم البعوض منها وعدم تبخره بسرعة . وقد وجد بالتجربة ان اوقية  
من الكيروسين (البترول الخام) كافية لتغطية ١٥ قدماً مربعة من سطح الماء . واذا كانت  
البركة غير معرضة لترباح يبي الزيت يغطي وجهها عشرة ايام . ومزبة الكيروسين على  
انزيت الصنف في بطء تبخره

ويلزم الانتباه الى كل بقعة من الماء ازاكذ توجد حول المنازل ولاسيما اذا لم تكن في  
مجاة الريح فانها مباداة للبعوض بيض فيها ويتوالد بسرعة مدحشة . اما البقع المعرضة  
لريح فلا يستطيع البعوض ان يبيض فيها

وقد اكتشفت الحكومة الاميركية وهي تحارب البعوض في ترة بناما مزيجاً فعالاً  
لابادته فاستعملت منه مقادير عظيمة . وهو مركب من الحامض الكربوليك والرائنج  
والصودا الكاوية . وغني عن البيان انه حينما يمكن ردم البرك والبحيرات والمستنقعات التي  
تركد المياه فيها فلا حاجة الى استعمال البترول او غيره

### السمن والتخافة

يحتاج نرى البعض لاهم لم الأ معالجة سمهم قصد انالك ترى البعض الآخر وهمهم  
الاعظم معالجة سماتهم للحصول على السمن الذي يفر منه غيرم . وقد يلجأ الفريقان عن  
سلامة طوية الى الاعلانات الكثيرة التي تشر لمعالجة هذا وذاك فلا ينتفعون شيئاً غير

اتفاق المال اذ لا مشاحة في ان السمن والتخانة يتبعان الامزجة فاصحاب الامزجة العصبية لا يستمنون ولو حقنوا ابدانهم بالدهن واصحاب الامزجة السموية انبسطية يرون على الغالب شيئاً . كذلك من الاجسام ما يكتسب السمن بعد بلوغ حد محدود من العمر . وكثيراً ما يستمن الناس في الشرق عند تجاوزة الثلاثين . ثم ان لفظة دخلاً كبيراً في المسئلة فان كل ما يحل بالجهاز الهضمي يمنع التغذية التامة وبالتالي تجمع الدهن في الجسم . وعليه فاصحاب الامراض المدية قلما يستمنون واذا استمنوا فان سمنهم ورم

على انما مع هذا كله لا ننسى ان الاقلال من اكل المواد السعنية والشوية وتناول الحوامض وكثرة الرياضة وقلة النوم تزيد السمن او تخففه كما اننا لا ننسى ان الاتقياء اليها قد يكون سبب ضرر للجسم . فيجب مشاورة الطبيب في ذلك مع العلم بان كثرة شرب المسكر وكثرة الاكل وتعدد اوقات الطعام وغيرها من عادات الهيئة الاجتماعية الحالية تقضي الى السمن وتقريب الصحة في وقت معاً

### فضل كسبان المرأة

لكسبان الذي يسمى في الشام كسباناً وقمماً فضل في باب الاكتشاف والاختراع فان مردوك مكتشف الانارة بالغاز كان يشعل الغاز ذات يوم من انبوبة فاراد اطفائه تناول قمع امرأته مسرعاً ووضعهُ على فوحة الانبوبة فانطلق الضوء ولكن الغرفة امتلأت من رائحة الغاز فادق لها من القمع فاشتعل الغاز لان القمع كان كثير الثقوب . ولكن ظهر لمردوك ان النور المنبثق من الثقوب اُلمع من نور الغاز المشتعل على طرف الانبوبة . وبناءً على هذا الاكتشاف عمل المصباح المعروف باسم «كوكبير» وعلى مثاله تصنع المصابيح الغازية المتداوله .

### المصفور السوري

له حرّم في هذا القطر ميد العصفور اسمين المعروف باسم «بكالجيا» جعل السيادةون يكثر من صيد العصفور السوري وييمونه فيلقون اقبالاً كثيراً او قليلاً تبعاً لاختلاف الشرق والعادة . والدوري كثير الهجر (الشم الاحمر) قليل السمن وطعم هببر . كطعم الهجر في الد الطيور طعماً وربما فاق البكالجيا في ان طعم هذا اطيب ما يكون مشويّاً ولكنه اذا شوي ذاب دهنه وهو الاكثر فلا يبقى منه الا العظم والهبر وهو الاقل

ولي أوروبا وأميركا نوع من السوربي يسمى في أميركا الدوري الانكليزي وفي انكلترا دوري البيوت للازمنة اياها كما يسمى عندنا بالسوربي لمثل ذلك . وقد سنت وزارة الزراعة الاميركية قانوناً اشارت فيه بزيادة الدوري الانكليزي بدعوى انه « صحاب قدر كثير الشقاق والطراب » . وقالت احدى الصحف الاميركية فيه « ان عصافير الشتاء لن تعود الى حدائقنا حتى يبرحها الدوري » وعليه قاموا يجتهدون في صيده وبيعتهم الشرك لاقتناصه . وقالت الجريدة انشار اليا في حض القوم على صيده : وليس ثمة ما يمنع اتخاذنا المصقور الدوري طعاماً لنا كما يصنع اهل اوربا منذ عدة قرون . فان حبة لذيذ المذاق وكثرة صدمه تعوضنا من صفر جسمه . ومنذ مدة صنع احد ولاتنا ولحمة لبعض اصحابه وكان اغر الاوان التي قدمت اليهم فطير صنع من الدوري فاكلوا مرياً وهم يظنون انهير يأكلون لحم زغاليل « البربولنك » من اغر الطيور الاميركية ) ولم يبع لم يسه هذه اللجنة الايقنة الا بعد انتهاء الأدبة »

### غليسرين الخيار

قد يكون اخيار على شدة ولع الشرفين يو كبير الضرر فانه صر المضم غالباً جالب للحميات ناقص للسوى ومع ذلك تواتر ترقب ظهوره كل عام بذاهب الصير . ولو حسب بقلة كما هو في الحقيقة لوجب طيحه ككثر البقول قبل اكله ولكنا نحبه فأكهة فناً كلة بلا طبع كما نأكل الثب والتفاح . اما الغريون فقل يتناولون شيئاً من البقول نيماً واذا ارادوا عمل سلاطة منها غسلوها بماء الغالي لتقتل المكروبات التي قد تكون عالقة بها . وقد ذهب الغنة بعضهم ان لا يأكل الثأكة الا مطبوخة

على ان لخيار حسنة لا تنكر وهي انهم يستخلصون منه مرهما يسمنه مرم الخيار ومنه يصنعون دهاناً عطرياً يسمنه غليسرين الخيار وهو مركب من احد اصناف الصابون النقي ومرم الخيار وماء الورد والغليسرين المادي على نسبة اوقية من الاول واوقية من الثاني و ٣٠ اوقية من الثالث واوقيتين من الرابع

### ذبح الدجاج بلا ألم

اذا شئت تخفيف ألم الدجاجة عند ذبيحها فاربطها برجلها وعلقها بمسار ثم امسك يديك اليسرى رأسها حيث يتصل بعنقها لتفتخ فاهاً فمد سكيناً حادة الى داخل حلقها والطح حبلها الوريدي بوخزة فينز دمها بلا ألم